فلما سمعتهن بكيت قال فخفقني بالدرة وقال ما عليك يالكع أن يرزقني ا الشهادة وترجع بين شعبتي الرحل قال محمد بن اسحاق وحدثني ابن عباد بن عبدا بن الزبير حدثني أبي الذي أرضعني وكان في تلك الغزاة قال لما قتل زيد وجعفر أخذ ابن رواحة الراية ثم تقدم بها وهو على فرسه فجعل يستنزل نفسه ويردد بعض التردد ثم قال ... أقسمت يا نفس لتنزلنه ... لتنزلنه أو لتكرهنه ... إذ جلب الناس وشدوا الرنه ... مالي أراك تكرهين الجنه ... لطالما قد كنت مطمئنه ... هل أنت إلا نطفة في شنه ... وقال عبدا بن رواحة أيضا ... يا نفس إلا تقتلي تموتي ... هذا حمام الموت قد صليت ... وما تمنيت فقد أعطيت ... إن تفعلي فعلهما هديت ... يعني صاحبيه زيدا وجعفرا ثم نزل فلما نزل أتاه ابن عمي بعظم من لحم فقال شد بهذا صلبك فإنك قد لاقيت من أيامك هذه ما قد لقيت فأخذه من يده ثم انتهش منه نهشة ثم سمع الحطمة في ناحية الناس فقال وأنت في الدنيا ثم ألقاه من يده ثم أخذ سيفه فتقدم فقاتل حتى قتل رضي ا تعالى عنه قال ولما أصيب القوم قال رسول ا A فيما بلغني أخذ زيد الراية فقاتل حتى قتل شهيدا ثم أخذها جعفر فقاتل بها حتى قتل شهيدا ثم صمت رسول ا A حتى تغيرت وجوه الأنصار وظنوا أنه قد كان في عبد ا بعض ما يكرهون ثم قال ثم أخذها عبدا بن رواحة فقاتل بها حتى قتل شهيدا ثم قال لقد رفعوا لي في الجنة فيما يرى النائم على سرر من ذهب فرأيت في سرير عبدا ازورارا عن سرير صاحبيه فقلت عم هذا فقيل لي مضيا وتردد عبدا بن رواحة بعض التردد .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن إبراهيم عن عبدالرزاق عن ابن عيينة عن ابن جدعان عن سعيد بن المسيب قال قال النبي A مثلوا لي في الجنة في خيمة من درة كل واحد منهم على سرير فرأيت زيدا وابن